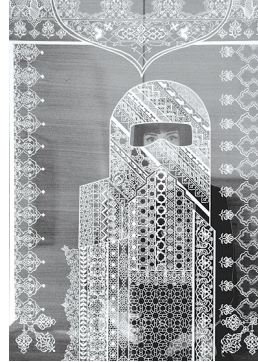




الفن السعودي يعود بقوة إلى البندقية

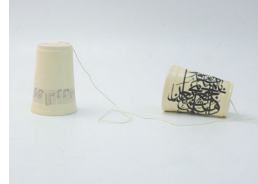
عبر معرض «ريزوما - جبل في الانتظار»



بسمه فلقمان «سيداناً»



من فيلم «تكتي» بعنوان «سيارة بيان»



نورا للزروع «هل تسمعني الآن»

لندن: غير مشخص
بعد النجاح الكبير الذي حققه المعرض السابق للمجموعة «مستقبل وعد» الذي أقيم على هامش بيتكالي البندقية عام 2011 يعود الفن السعودي لنبذة البندقية هذا العام بمشاركة معرض «إيج أوف أرابيا» بعنوان «ريزوما - جبل في الانتظار» الذي يضم أعمالاً لمجموعة من شباب الفنانين في السعودية. المناقذة الفنية سارة رازا والنمعة في لندن تولت مهمة تنسيق المعرض بالاشتراك مع الشاعر أشرف فياض من السعودية. وخلال حديث مع رازا كان لا بد من التساؤل حول معنى كلمة «ريزوما» وعلاقتها بمضمون المعرض. تقول رازا إن كلمة «ريزوما» مستقاة من اللغة اللاتينية تشير إلى الجزء من ساق الشبّاط اللعني تحت سطح الأرض والذي يطلق الحبل في اتجاه جانبي وتضيق موضحة: «ريزوما تشير إلى الجزء من الحبل، قريب إلى السطح، ليس في العمق فهو في منطقة وسطية، ومن هنا نفهم العنوان الفرعي للمعرض (جبل في الانتظار)». باستضافة هؤلاء الشباب تكوين جذورهم، فهم لهم مصطلحاتهم ولغتهم الفنية الخاصة ولغتهم أيضا ينظرون إلى الخلف فيستوحون أمثالا من الفن الإسلامي وينظرون للمستقبل فيظفرون فهم بتقنيات المستقبل وسائل الاتصال الحديثة. أرى من هذا المنظور أن الجذور هنا مدمخلتة.

معرض «ريزوما» رغم أنه متيقن من ربح مبادرة «إيج أوف أرابيا» فإنه يختلف عن المعرض السابق للمجموعة في البندقية «مستقبل وعد» الذي ضم عددا من الفنانين من مختلف أنحاء العالم العربي، المختلف في المعرض الجديد كما تشير رازا هو أن المشاركين في «ريزوما» هم من الجيل الجديد من الفنانين الشباب، الجيل الذي ولد مع محطة «إم تي في» الثقافية ويعبر عن مشاكته وإحلامه وواقعه عبر الوسائل التكنولوجية الحديثة: «المعرض سعودي بحت، عندما تم الاتفاق على العدة للتأسيس الأسبق للمعرض كان أول ما لاحظته هو نسبة الشباب تحت سن 35 في السعودية، وهذا أيضا أثار اهتمامي كإيرانية حيث إن الوضع في إيران مائل حيث يصل عدد الشباب تحت 35 إلى 60%. فوجدت بمدى انغماس الشباب في التقنيات الحديثة واعتمادهم عليها. كان من اللبث بالنسبة لي أن أعمل مع مواهب شابة في بدايات عائلتها الفني وأرى إخلاصهم في عملهم وتفاعلهم مع بعضهم البعض».

تشير رازا أيضا إلى أن تنوع الأعمال الفنية للشارحة: «دينا أعمال اتخذت من موقع الوبونتوب) وسيلة للتعبير، لدينا أعمال ساخرة، لدينا فنانون قاموا فنون تلفزيونية خاصة بهم. هناك دائما صلة بين الفن للفن والواقع، ولدينا أيضا أعمال لفنانين أسعدوا من أشكال من الفن الإسلامي تيمات وأساليب صيغتها أعمالهم التي تتناول الواقع مثل الفنانين أحمد عتقاوي وبسمه فلقمان وسارة العبدلي الذين قاموا بإنجاز أعمال تترجم بين العمارة والفن والتصميم لتعيد تأثير التطور العمراني في مجتمعاتهم».

الالتفات في كثير من المعارض الفنية السعودية وأعمال الفنانين المشاركين بها هو الاعتماد على اللغة الإنجليزية في العناوين وأسماء الأعمال، ترد رازا على الملاحظة بقولها: «بالتأكيد هناك اختلاف بسلام مع ثقافة الأجيال الجديدة، سواءك هذا مهم حيث إن لدينا عملا للفنانة هبة عايد يتعامل مع اللغة الجديدة التي يبتنيها الشباب في محادثاته وخاصة في الرسائل القصيرة عبر الهاتف حيث يستخدمون أرقاما للتعبير عن حروف اللغة العربية. وعملها هنا يعتبر تعليقا على اللغة التي يستخدمها هذا الجيل للتواصل».

عدد كبير من الفنانين المشاركين سبق لهم عرض أعمالهم في معارض خارج المملكة مثل الفنانة سارة أبو عيد الله التي عرض أحد أعمالها في بيتكالي الشارقة، وآخرين ممن شاركوا في معارض في الإمارات والسعودية.

«ريزوما» كما تؤكد رازا يقدم للمجمهور الغربي صورة مختلفة عن التوقعات التي قد يحملونها لدى رؤيتهم لعنوان معرض لفنانين من السعودية «هذا شيء جيد، نقدم أملا تخالف توقعات المشاهدين». للوضوحات المطروحة في الأعمال تعبر عن الحياة اليومية لثيولاء الفنانين «بعضهم يتحدث عن تجارب خاصة وآخرون مهتمون بالحرفة والمهارة في التخليد وآخرون يقدمون نقد اجتماعي في صياغة فنية».

التصوير الفوتوغرافي يسجل وجودا أيضا في المعرض عبر عمل مشترك بين الفنان أحمد عتقاوي والفنان الشهير أحمد ماهر، العمل يدور حول مئة عبر منظارين، جانب يقدم صورة لها منذ مائة عام والجانب الآخر يقدم صورة حديثة تعبر عن التغيرات والتغيرات التي حوت بها العاصمة للقنسة: أعمال عتقاوي وسارة هبنا العبدلي تترجم ما بين العمارة والفن والتصميم لتعيد تصوير تأثير التطور العمراني المجتمعي وتقديم الفنانة سارة أبو عيد الله والفنان سامي التركي أعمالا تستكشف التحولات الثقافية والاجتماعية حولهم. أما الفنانة بسمه فلقمان فتترجم بين التصميم الإسلامي والتصميم الرمزي.

وقدم مبادرات عبد التلطيظ جميل الاجتماعية يدعم المعرض في إطار سعيها لدعم الفنون والفنانين الشباب في السعودية.



ملصق للمعرض



الآن . الشرق الأوسط باللغة الإنجليزية

على أيفون و آيباد و أجهزة الأندرويد
المسحينة الأكثر تأثيرا



التعليقات

heba، «المملكة العربية السعودية»، 07/05/2013
هبة عايد ولينيس هوبل، شكرا



Corrections تصحيات
Subscriptions الاشتراكات
Distribution التوزيع

Advertising الإعلان

Mail Address العنوان البريدي

Editorial هيئة التحرير

Terms of use شروط الانتفاع

The Editor رئيس التحرير

Copyright: 1978 – 2013 © H H Saudi Research and Marketing LTD, All Rights Reserved And subject to Terms of Use Agreement .

جميع الحقوق محفوظة لشركة السعودية البريطانية للأبحاث والتسويق وتخضع لشروط وبتفاق الاستخدام ©